باب المفعول به

الفعل في التعدي الى المفعول به على ضربين: فعلٍ مُتعدٍ بنفسه، وفعلٍ مُتعَد بحرف جر.

فالمتعدي بحرف الجر نحو قولك: مررت بزيد، ونظرت الى عمرو، وعجبت من بكر، ولو قلت: مررت زيدا، أو عجبت بكرا، فحذفت حرف الجر، لم يجز ذلك إلا في ضرورة الشعر، غير ان الجار والمجرور جميعا في موضع نصب بالفعل قبلهما.

والمتعدي بنفسه على ثلاثة أضرب: متعد الى مفعول واحد، ومتعد الى مفعولين ومتعد الى ثلاثة مفعولين.

فالمتعدي إلى مفعول واحد نحو قولك[1]: ضربت زيداً، وكلمت عمراً والمتعدي الى مفعولين على ضربين أيضاً:

متعد إلى مفعولين، ولك الاقتصار على أحدهما، دون الآخر.

ومتعد الى مفعولين وليس لك الاقتصار على أحدهما.

الأول نحو قولك[2]: أعطيت زيداً درهماً، وكَسَوْتُ محمداً ثوباً، ولك ان تقول: أعطيتُ زيداً، وكسوت محمداً.

الثاني[3] منهما أفعال الشك واليقين، مما كان داخلا على المبتدأ وخبره، فكما لا بد للمبتدأ من خبره، فكذلك لا بد للمفعول الأول من المفعول الثاني.

---

١ ـ قولك: غير موجودة في ك.

٢ ـ قولك: غير موجودة في ك.

٣ ـ في ك: والثاني.